

قياس العائد الاجتماعي للمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

Measuring the social return of small projects for rural women

د / ميسرة أحمد عبد الحميد صبره

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2023.221482.1165 **Url:** https://fjssj.journals.ekb.eg/article_309652.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٢ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/٣ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٧/٢٥ م
توثيق البحث: صبره، ميسرة أحمد عبد الحميد. (٢٠٢٣). قياس العائد الاجتماعي للمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية ، مجلة
مستقبل العلوم الاجتماعية، ع.١٤، ج.(٣)، ص-ص: ١٦٧-٢٠٢.

٢٠٢٣ م

قياس العائد الاجتماعي للمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية

المستخلص:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي تستهدف استخدام البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق البرامج والمشروعات لأهدافها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان. حيث يعتبر قياس العائد الاجتماعي أحد أنواع التقييم ويتم بناء على نتائجه الحكم على المشروع ومدى نجاحه ونسبة هذا النجاح، وكذلك معرفة الجوانب السلبية، وتقديم مقترحات لعلاجها، كما اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي بإستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة لعام ٢٠١٦م وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة، ولذلك إستهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان. وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان. و تحديد مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان، وقد أثبتت الدراسة صحة جميع فروضها.

الكلمات المفتاحية: القياس، العائد الاجتماعي، المشروعات الصغيرة ، المرأة الريفية.

Measuring the social return of small projects for rural women

Abstract:

This study is one of the evaluation studies that aims to use data, information and objective evidence to determine the degree of achievement of programs and projects to achieve their goals, so the current study aims to measure the social return of the rural women's training project in development and population. The study also relied on the scientific method using the sample Social Survey Methodology for the beneficiaries of the rural women in development and population training project in Giza governorate for 2016 as well as the Comprehensive Social Survey Methodology for those responsible for the rural women in development and population training project in Giza governorate, therefore the study aimed at measuring the social return of the rural women in development and population training project. Identify the difficulties facing the achievement of the social return of the rural women's training project in development and population. And identify proposals to activate the social return of the rural women's

training project in development and population, and the study has proven the validity of all its assumptions.

Keywords: Measurement, social return, small enterprises, rural women.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

نال مفهوم التنمية البشرية إهتمام العديد من المفكرين والباحثين فى جميع الميادين العلمية فى الدول المتقدمة والنامية، لما فيه من القدرة على مواجهة التحديات التى تعترض تقدم المجتمعات وإزدهارها، لذلك فقد سعت جميع الدول والمجتمعات إلى تبني هذا المفهوم من خلال إستثمار كل إمكانياتها لكى تستطيع الوصول إلى درجة متقدمة من التنمية (عبد الرحمن: ٢٠١٢)

فالبشر هم الهدف الأساسى للتنمية البشرية، وهم أيضاً الأداة الأساسية لتحقيق هذه التنمية، كما أن التنمية بهذا المعنى لا تعنى فقط زيادة الثروة أو الدخل للمجتمع أو حتى الأفراد وإنما النهوض بأوضاعهم الثقافية والإجتماعية والصحية والتعليمية وتمكينهم سياسياً وتفعيل مشاركتهم فى المجتمع وحسن توظيف طاقاتهم وقدراتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم (حسين السرحان: ٢٠١٤)

كما أن مفتاح التقدم البشرى والتطور الإنسانى يقع فى يد المرأة التى تصنع الرجال، وتقف إلى جانبهم فى مواجهة فعالة ضد الفقر الإقتصادى والتخلف الإجتماعى والإضطراب السياسى (فهمى: ٢٠١٢)

حيث إن المرأة هى عماد الحياة فى المجتمعات البشرية كافة، فهى طاقة بشرية ضخمة وخالقة فى المجتمع الذى نعيش فيه، ولاشك أن تعبئة قواها وتدعيم مساهمتها الفعالة فى مختلف جوانب الحياة من شأنه أن يساعد فى دفع عجلة التقدم (علام، ٢٠١٢).

والمرأة تمثل نصف المجتمع الإنسانى، فهى الأم والزوجة والأخت والأبنة، وأصبح دورها فى المجتمع المعاصر يحتل مكانة عالية ضمن الموضوعات التى تناقش حالياً، حتى أنه شغل الدوائر القطرية والإقليمية والدولية وعلى المستويين الأكاديمى والسياسى، وقد زاد الإهتمام بهذا الأمر خلال العقد العالمى الأول للمرأة والذى بدأ بمؤتمر المكسيك عام ١٩٧٥، وأنهى بمؤتمر نيروبي عام ١٩٨٥ وكان شعاره " المساواة والتنمية والسلام.

وقد أشار الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن المرأة فى مصر تمثل نسبة كبيرة من السكان حيث تشير الإحصاءات أن نسبة سكان مصر لعام ٢٠٢٠ تمثل ٩٩,٨٤٨,٧٢٠

مليون نسمة، يمثل عدد الذكور ٥١,٤٢١,٥٨٦ بنسبة ٥١,٥%، بينما عدد الإناث يمثل ٤٨,٤٢٧,١٣٤ بنسبة ٤٨,٥% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢٠)
لذلك بدأت الدولة المصرية فى الإهتمام بالمرأة من خلال تنفيذ مجموعة البرامج والمشروعات فى محاولة منها للمشاركة فى تنمية المرأة والتي يتم تنفيذها من خلال الأجهزة والوزارات الحكومية ومثال لذلك وزارة الشؤون الإجتماعية من خلال برنامج الأسر المنتجة وبرنامج رعاية ضحايا الإنحراف وقانون التأمين الإجتماعى من خلال قانون العمل. (خزام: ٢٠١٠)
إيماناً بدور المرأة الريفية وما تمثله فى المجتمع المصرى من ثروة قومية لا يستهان بها من حيث العدد والأهمية بدأ الإهتمام بشؤونها وبدأت تمثل الأولوية فيما يخطط من برامج ومشروعات للنهوض بها وتنمية كفاءتها فى أداء وظائفها الهامة وزيادة فاعلية مشاركتها فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية الشاملة، وعلى ضوء ذلك أبرمت وزارة الشؤون الإجتماعية إتفاقية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية لمدة أربع سنوات إعتباراً من عام ١٩٨٧ لتنفيذ مشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان فى ثلاث محافظات وهى الجيزة – المنوفية – كفر الشيخ بإعتماد قدره ١٧٢٢٧٠٠ ج ونظراً لما حققه المشروع من نجاح والذى أثبتته ذلك من خلال تقييمه الذى تم بعد إنتهاء الإتفاقية قام وزارة الشؤون الإجتماعية بإدراجه ضمن موازنة الدولة بالخطة الإستثمارية ضمناً لإستمرارية المشروع والتوسع فيه ليغطى أكبر عدد ممكن من القرى.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسة نادية عبد الجواد الجروانى (١٩٩٩): استهدفت الدراسة قياس العائد الإجتماعى لبرامج محو الأمية المقدمة للمرأة العاملة بإستخدام نموذج تقويم النواتج والمخرجات من خلال مجموعة من المحكات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عائداً إجتماعياً تحقق ونتج عن برامج محو أمية المرأة العاملة متمثلاً فى إكتساب القيم الإيجابية بالنسبة للأنشطة الثقافية والإجتماعية، وأنه توجد علاقة طردية بين برامج محو أمية المرأة العاملة وإتساع نطاق أدوارها الإجتماعية وتتمثل هذه الأدوار فى دورها كزوجة، كأم، كموظفة، كما توجد علاقة طردية موجبة بين محو أمية المرأة العاملة وإكتسابها للقيم الإيجابية من صحة الاسرة، تنظيم الأسرة، وترشيد الإستهلاك.

٢- دراسة هدى توفيق محمد سليمان (٢٠٠٣): استهدفت الدراسة تحديد ما قدمه المشروع للمرأة من خدمات الرعاية الإجتماعية، وتحديد ما قدمه المشروع للمرأة من مشروعات

اقتصادية وتعليمية وتحديد أهم المعوقات التي تحد من إستقاداتها، وتوصلت الدراسة إلى أن المشروع حقق للمرأة الريفية فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأصبح لديها القدرة على تحمل المسؤولية مصاحبة بزيادة إحترامها لنفسها، وترجع سرعة أو زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى حضور الدورات التدريبية التي نظمها المشروع ومن أهم الصعوبات قلة الدعم المالى للمشروع.

٣- دراسة محمد عبد العال (٢٠٠٤): استهدفت الدراسة تحديد مدى كفاءة وفاعلية أجهزة الدولة فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة وتوصلت الدراسة إلى ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الأجهزة فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة من الناحية الاقتصادية وتحسين الدخل ومستوى المعيشة وكذلك تحسين نوعية حياتها من الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية.

٤- دراسة أسماء محمد عبد المؤمن (٢٠١١): استهدفت الدراسة قياس العائد الإقتصادى والاجتماعى لمشروع مبارك كول للتعليم الفنى الصناعى خلال مراحل تنفيذه (مرحلة البداية - الانضمام للمشروع - ومرحلة الإقبال على التخرج ومرحلة التخرج) وركزت الدراسة فى قياس العائد الإجتماعى على المؤشرات التالية (توفير فرص عمل، إكتساب قيم العمل المنتج، تنمية العلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل، إكتساب المهارات المهنية وإختيار المعدات والأدوات)، وأعتمدت الباحثة على إستخدام نموذج تحليل التكلفة والعائد لتقويم عائد المشروع، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين مراحل تنفيذ المشروع وتحقيق العائد الإقتصادى والاجتماعى حيث أن المشروع يحقق العائد الإجتماعى المتوقع منه المتمثل فى (توفير فرص عمل - إكساب الطلاب مزيد من المهارات والخبرات المهنية - تنمية العلاقات داخل بيئة العمل).

٥- دراسة محمد عثمان شبيب أمين (٢٠١٥): استهدفت الدراسة قياس العائد الإجتماعى للبرامج الاجتماعية والاقتصادية بصندوق تطوير المناطق العشوائية بإستخدام مؤشرات قياس العائد الإجتماعى التي تتمثل فى (رفع مستوى الخدمات الصحية - تشغيل الشباب ودعم التدريب الحرفى - محو الأمية والحد من التسرب من التعليم - التمكين الإجتماعى والاقتصادى للأسرة)، وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع معدل العائد الإجتماعى والاقتصادى للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير العشوائيات.

٦- دراسة روبان نعمان القسوس (١٩٩٨): استهدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية وتحديد أولوياتها من أجل تنمية قدرات المرأة الريفية وتحسين أدائها فى مجال العمل الزراعى

والاجتماعى كما وهدفت هذه الدراسة أيضاً إلى تحديد شدة الإحتياج التدريبى للمستجوبات طبقاً لتقدير النساء الريفيات الشخصى لدرجة هذا الإحتياج وتحديد معنوية العلاقة بين درجة الإحتياج التدريبى ودرجة الإختلاف بالنسبة للمتغيرات (العمر، الحالة الإجتماعية، المستوى التعليمى، حيازة الأسرة للأرض الزراعية، سنوات ممارسة الزراعة، الخبرة)، وتوصلت الدراسة إلى أن حوالى ٣٨% من المبحوثات قد أعربن عن إحتياج شديد للتدريب على كافة المجالات الزراعية المقترحة والمجالات المرتبطة بتحسين مستوى معيشتهن وزيادة دخل الأسرة وأن ٧٦% موزعات ما بين فئتي الإحتياج اما الشديد أو الإحتياج المتوسط.

٧- دراسة عزة على شحاته فرج (٢٠٠٠): استهدفت الدراسة تحديد مدى تحقيق المشروعات التنموية التى يقدمها صندوق التنمية المحلية لأهدافها الإقتصادية وتحديد مدى إشباع هذه المشروعات لإحتياجات المستفيدين وتحديد أهم المعوقات التى تحول دون تحقيق أهداف المشروع الإقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى أن مشروعات التنمية المحلية حققت بعض أهدافها الإقتصادية من خلال زيادة دخول المستفيدين ولكن هذه الزيادة البسيطة لم تسمح لهم بالإدخار والإستثمار وتسديد الديون، كما تبين فشل مشروعات صندوق التنمية المحلية فى إشباع الإحتياجات الأساسية للمستفيدين وأوضحت الدراسة أن أهم المعوقات التى تحول دون تحقيق أهداف المشروعات الإقتصادية، إنخفاض قيمة القرض وغلاء الأسعار.

وتُعد المرأة عنصر أساسى فى تغيير المجتمع، وإصلاح أوضاعها هو إصلاح لأوضاع المجتمع كله، فهى الأم والأخت والزوجة، وصاحبة إرادة التحول إلى الأفضل وركيزة الأسرة فى كل الظروف.

والمرأة الريفية هى المحرك الرئيسى فى عملية التنمية الزراعية والإقتصادية، ولديها الرغبة والإستعداد للتغيير وهى قادرة على مساعدة نفسها بنفسها وقادرة على المساهمة الفعالة فى تنمية مجتمعتها، إذا ما أتيح لها فرص التعليم والتدريب والعمل والظروف الملائمة لإستغلال طاقتها الكامنة، لذا كان من الضرورى إدماج المرأة فى العديد من البرامج والمشروعات التى تقدمها أجهزة الدولة المختلفة بإعتبار أن الإستثمار فى المرأة يعتبر من أفضل السبل فى النمو الإقتصادى ومن هذه المشروعات (مشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان).

ومن ثم كان من الضرورى البحث عن العائد الإجتماعى لهذه المشروعات لتحديد مدى قدرتها على تحقيق أهدافها بهدف تحقيق التحسين المستمر لها مستقبلاً.

ومن خلال الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة المتصلة، والإطار المفاهيمي الضابط خلص الباحث إلى تجسيد المشكلة البحثية في تحديد مستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- (١) الإهتمام العالمى والإقليمى والمحلى بقضايا المرأة وما تمثله من عنصر بشرى فعال لتحقيق التنمية، حيث بلغ تعداد المرأة ٤٨,٥% من إجمالى سكان المجتمع المصرى.
- (٢) الإهتمام بالمشروعات الصغيرة فى تغيير الدور الإقتصادى للمرأة وإكسابها مكانة تتناسب مع التغيرات الإجتماعية والإقتصادية التى يمر بها المجتمع.
- (٣) المجتمعات التى يتوفر بها قدر كافٍ من المرأة العاملة والمدربة هى أكثر قدرة على تحقيق أهدافها.
- (٤) تأتى أهمية هذه الدراسة بإعتبارها ضرورة أقرتها وأكدت علي أهمية إجرائها العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت المرأة الريفية.
- (٥) أهمية قياس العائد الإجتماعى للمشروعات المقدمة للمرأة الريفية لقياس المردود الإجتماعى لهذه المشروعات فى تحقيق أهدافها.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- (١) قياس العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان.
- (٢) تحديد الصعوبات التى تواجه تحقيق العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان.
- (٣) تحديد مقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان.

خامساً: فروض الدراسة:

- (١) الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان مرتفعاً ":
- ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
- (أ) تحسين الظروف الإجتماعية للمرأة الريفية.
- (ب) تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية.
- (ج) توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم.

(٢) **الفرض الثاني:** " توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى العائد الإجتماعى لتدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان ".

(٣) **الفرض الثالث:** " توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان ".

سادساً: مفاهيم الدراسة:

- تتحدد مفاهيم الدراسة فيما يلى:

١ - **مفهوم العائد الإجتماعى:** يعرف العائد لغوياً بأنه: كل ما يعود على الفرد من ربح نتيجة الإشتراك في عمل (قاسم، ٢٠٠٥)

← **ويعرف العائد على أنه:** كل ما يكتسبه الناس من معارف وما يستطيعون من تنمية مهارات، وما يحققونه من نضج، وما تبنيه من قيم واتجاهات صالحة، وكذلك ما أدخله البرنامج أو المشروع فى المجتمع من أنشطة جديدة إجتماعية وإقتصادية وقيم وتقاليد جديدة وتحسين معدلات التنمية من خلال التأثير فى المتغيرات الخاصة (هاشم: ١٩٩٥)

← **وفى المجال النفسى** يتحدد مفهوم العائد بأنه: عما يلحق بالنفس من إصلاحات وتغييرات فى السلوك والعادات كنتيجة للمرور بخبرة أو الدخول للحصول على علاج من أمر ما (جابر بلول: ٢٠٠٩)

← **وفى المجال السياسى يتحدد العائد بأنه:** درجات التوعية والمشاركة وإبداء الرأى فى سائر الأمور الحياتية المعنية بالسياسة كترشيح لأحد المقاعد البرلمانية وزيادة نسبة الكتلة التصويتية بالمجمعات الإنتخابية بالإضافة للمشاركة الحزبية الواقعة والتعددية الحزبية (مخلص رمضان بليح، ٢٠١٨)

← **ومفهوم العائد على الإستثمار:** يعرف بأنه المقابل الذى يتوقع المستثمر الحصول عليه فى المستقبل مقابل الأموال التى يدفعها من أجل حيازة أداة الإستثمار، وأنه المكافأة التى يتوقع المستثمر الحصول عليها مقابل تخليه عن منفعة أو إشباع حاضر على أمل الحصول على منفعة أو إشباع أكبر فى المستقبل (الشمري: ٢٠١٨)

← **والعائد الإجتماعى على الإستثمار:** هو طريقة تقيس وتفسر مفهوم القيمة على نطاق أوسع لتحقيق خطوط متعددة العمق فى القطاع غير الربحى، تم تطويره فى الأصل فى

الولايات المتحدة من قبل صندوق روبرتس لتنمية المشاريع في منتصف التسعينات Kelly

Tim Whitley&J.Watson2019

← ويُعرف أيضاً العائد الإجتماعى على الإستثمار: على أنه نهج مبنى على تحليل التكلفة والفائدة ويستخدم فى تقييم المشاريع ذات الفوائد الإجتماعية، كبديل عن تحليل التكلفة والفائدة والتقييم القائم على النظرية، (Kuda Muyambi, et al Evaluation, 2017)

← والعائد الإجتماعى على الإستثمار: هو عملية لفهم القيمة الإجتماعية والإقتصادية والبيئية الناتجة عن التدخل أو البرنامج أو السياسة أو المنظمة وقياسها والإبلاغ عنها (Banke Thomas, et al:2012)

← كما يسعى العائد الإجتماعى على الإستثمار إلى: وضع قيمة نقدية للنتائج الإجتماعية لتدخل معين من أجل مقارنة هذه النتائج الإجتماعية بالإستثمارات المالية المقدمة للبرنامج أو المشروع (Lesley MacKinnon & Sahada Alolo:2014)

← وكذلك تحليل العائد الإجتماعى على الإستثمار: هو تحليل إقتصادى مشتق من تحليل التكلفة والعائد الذى يحاول أخذ أنواع مختلفة من التأثير فى الاعتبار عند تقييم أنشطة المنظمة (Pratik &Pathik Pathak,2014)

- ويتحدد المفهوم الإجرائى للعائد الإجتماعى فى:

- (أ) قدرة مشروع تدريب المرأة الريفية على تحسين الظروف الإجتماعية للمرأة الريفية.
- (ب) قدرة مشروع تدريب المرأة الريفية على تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية.
- (ج) قدرة مشروع تدريب المرأة الريفية على توفير فرص عمل للمرأة الريفية.
- (د) قدرة مشروع تدريب المرأة الريفية على تحسين المستوى الصحى للمرأة الريفية.
- (هـ) قدرة مشروع تدريب المرأة الريفية على توعية المرأة الريفية بأهمية برامج تنظيم الأسرة.

٢- مفهوم المرأة الريفية:

(١) ← المرأة الريفية هى: التى تعيش فى الريف وتعمل مع أسرتها فى الزراعة أو تقوم بأى نشاط يساهم فى دخل الأسرة من تربية للحيوانات وللطيور وغيرها من الأعمال التى تقوم بها الغالبية العظمى من النساء الريفيات (كرم صابر وآخرون: ٢٠٠٦).

- ويتحدد المفهوم الإجرائى للمرأة الريفية فى:

- (أ) هى المرأة التى تكون من أهالى القرية الأم التى يُنفذ بها المشروع أو قرى التوابع.
- (ب) أن تكون متروجة ولا يزيد سنّها عن ٣٥ سنة.

- (ج) أن تكون المرأة عضوة في مركز تنمية المرأة الريفية.
(د) أن تساهم بنسبة ١٠% من قيمة المشروع وتقدم ضماناً تقبله لجنة البت لتنفيذ المشروع.
(هـ) ألا يزيد عدد أبنائها عن ثلاث أولاد.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات النقيمية التي تستهدف استخدام البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق البرامج والمشروعات لأهدافها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان. حيث يعتبر قياس العائد الاجتماعي أحد أنواع التقويم ويتم بناء على نتائجه الحكم على المشروع ومدى نجاحه ونسبة هذا النجاح، وكذلك معرفة الجوانب السلبية، وتقديم مقترحات لعلاجها.

ثانياً: المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة لعام ٢٠١٦م وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) توزيع المستفيدات والمسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المستفيدات	عدد المسؤولين
١	مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الجيزة	-	٩
٢	قرية ناهيا بمحافظة الجيزة	٤٠	١
٣	قرية المنصورة بمحافظة الجيزة	٦٠	٢
٤	قرية منشأة كاسب بمحافظة الجيزة	٧٥	٢
٥	قرية برنشت بمحافظة الجيزة	٥٥	٢
٦	قرية برطس بمحافظة الجيزة	٥٠	٤
٧	قرية وردان بمحافظة الجيزة	٥٨	٣
٨	قرية منيل شiche بمحافظة الجيزة	٦٥	١
٩	قرية الجلائمة بمحافظة الجيزة	٥٥	٥
١٠	قرية نكلا بمحافظة الجيزة	٥٠	٣
الإجمالي		٥٠٨	٣٢

ثالثاً: إطار المعاينة:

وحدة المعاينة: تتمثل وحدة المعاينة للدراسة في المستفيدة من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة لعام ٢٠١٦م.

خطة المعاينة: تم حصر المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة محل الدراسة، وبلغ عددهن (٥٠٨) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٢) توزيع المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المستفيدات
١	قرية ناهيا بمحافظة الجيزة	٤٠
٢	قرية المنصورية بمحافظة الجيزة	٦٠
٣	قرية منشأة كاسب بمحافظة الجيزة	٧٥
٤	قرية برنشت بمحافظة الجيزة	٥٥
٥	قرية برطس بمحافظة الجيزة	٥٠
٦	قرية وردان بمحافظة الجيزة	٥٨
٧	قرية منيل شحبة بمحافظة الجيزة	٦٥
٨	قرية الجلائمة بمحافظة الجيزة	٥٥
٩	قرية نكلا بمحافظة الجيزة	٥٠
الإجمالي		٥٠٨

نوع وحجم العينة: عينة عشوائية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة للمستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة (٢١٩) مفردة، وذلك بنسبة (١ : ٢)، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب

رابعاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الجيزة، والوحدات المحلية المنفذ بها مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة،

المجال البشري:

- عينة عشوائية منتظمة للمستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة، وبلغ عددهن (٢١٩) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بمحافظة الجيزة، وبلغ عددهم (٣٢) مفردة.

المجال الزمني: وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية

خامساً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) إستمارة إستبار للمستفيدات حول العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في

التنمية والسكان:

■ وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم إستمارة إستبار للمستفيدات حول العائد الإجتماعي لمشروع تدريب

المرأة الريفية في التنمية والسكان، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة،

والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. صدق الأداة:

الصدق المنطقي " صدق المحتوى "

صدق الإتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الإتساق الداخلي على معامل إرتباط

كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدات مجتمع

الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول،

كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣) الإتساق الداخلي بين أبعاد إستمارة إستبار المستفيدات ودرجة الإستبار ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٩٨٠	**
٢	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٧٨٦	**
٣	مقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٨٠٤	**

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم

تحقق مستوى الثقة في الأداة والإعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لإستمارة إستبار المستفيدات، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدات مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) نتائج ثبات إستمارة إستبار المستفيدات باستخدام معامل (ألفا-كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٩٤
٢	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٨٣
٣	مقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٨١
	ثبات إستمارة إستبار المستفيدات ككل	٠,٨٩

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٢) إستمارة إستبيان للمسؤولين حول العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان:

■ **وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:**

١. بناء إستمارة إستبيان للمسؤولين حول العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان في صورتها الأولية إعتماًداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الإستفادة من بعض إستمارات الإستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢. **صدق الأداة:**

الصدق المنطقى " صدق المحتوى " وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الإرتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان.

صدق الإتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الإتساق الداخلي على معامل إرتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٥) الإتساق الداخلي بين أبعاد إستمارة إستبيان المسؤولين ودرجة الإستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٨٢٠	**
٢	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٧٧٥	**
٣	مقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٧٥٧	**

*** معنوي عند (٠,٠٥)**

**** معنوي عند (٠,٠١)**

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل متغير على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والإعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة بإستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لإستمارة إستبيان المسؤولين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج ثبات إستمارة إستبيان المسؤولين بإستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٩٥
٢	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٨٤
٣	مقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان	٠,٨٣
ثبات إستمارة إستبيان المسؤولين ككل		٠,٩٠

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

سادساً: أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- (أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- (ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي بإستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الإتجاه.

سابعاً: تحديد مستوى العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان: يمكن تحديد مستوى العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بإستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0,67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٧) مستويات المتوسطات الحسابية للعائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٨) توزيع المستفيدات حسب الحالة الاجتماعية (ن=٢١٩)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
ب	متزوجة	٢١٣	٩٧,٣
٢	أرملة	٦	٢,٧
	المجموع	٢١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان متزوجات بنسبة (٩٧,٣%)، يليها أرملة بنسبة (٢,٧%).

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان من النساء المتزوجات بنسبة تقديرية (٩٧,٣%)، يليها الأرملة بنسبة تقديرية (٢,٧%). وهذا يوضح أن المرأة المتزوجة أكثر إقبالاً على هذا المشروع لما يعود عليها من فائدة لها ولأسرتها.

(١) الحالة التعليمية:

جدول رقم (٩) توزيع المستفيدات حسب الحالة التعليمية (ن=٢١٩)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمية	٢٤	١١
٢	تقرأ وتكتب	٨٨	٤٠,٢
٣	مؤهل متوسط	٦٨	٣١,١
٤	مؤهل فوق المتوسط	٣٩	١٧,٨
	المجموع	٢١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان تقرأ وتكتب بنسبة (٤٠,٢%)، يليها حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (٣١,١%)، ثم حاصلة علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٧,٨%)، وأخيراً أمية بنسبة (١١%).

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية المستفيدة من هذا المشروع من النساء اللاتي يقرأن ويكتب بنسبة تقديرية (٤٠,٢%)، يليها الحاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة تقديرية

(٣١,١%)، ثم الحاصلة علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٧,٨%)، وأخيراً الأمية بنسبة (١١%)، مما يدل على أن المشروع يساعد المرأة الريفية على رفع مستواها التعليمي وويوفر لها الإحتياجات التعليمية وفصول محو الأمية.

(٤) الوظيفة:

جدول رقم (١٠) توزيع المستفيدات حسب الوظيفة (ن=٢١٩)

م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع حكومي	١٨	٨,٢
٢	أعمال حرة	٥٤	٢٤,٧
٣	ربة منزل	١٤٧	٦٧,١
المجموع		٢١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان ربة منزل بنسبة (٦٧,١%)، يليها تعمل أعمال حرة بنسبة (٢٤,٧%)، وأخيراً تعمل بالقطاع الحكومي بنسبة (٨,٢%).

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من المستفيدات من المشروع هي ربة المنزل بنسبة تقديرية (٦٧,١%)، يليها التي تعمل أعمال حرة بنسبة تقديرية (٢٤,٧%)، ثم التي تعمل بالقطاع الحكومي بنسبة (٨,٢%)، وهذا يدل على أن المشروع ساعد المرأة الريفية (ربة المنزل) على إكسابها الثقة بنفسها وتشجيعها على الخروج لسوق العمل.

(٥) مصادر دخل الأسرة:

(ب) وصف المسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية:

جدول رقم (١١) توزيع المسؤولين حسب المتغيرات الكمية (ن=٣٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٥٠	٧
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٦	٥

يوضح الجدول السابق أن:

متوسط سن المسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان (٥٠) سنة، وبانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً.

متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين في مجال العمل (١٦) سنة، وبانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.

يتضح من الجدول السابق أن المسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان يقعوا في الفئة العمرية ٥٠ سنة، وذلك بانحراف معياري ٧ سنوات تقريباً، وأن متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين ١٦ سنة، وذلك بانحراف معياري ٥ سنوات تقريباً، هذا يدل على أهمية الخبرة للمسؤولين في مجال مشروعات تنمية المرأة الريفية، وعلى إختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل.

(٢) الوظيفة:

جدول رقم (١٢) توزيع المسؤولين حسب الوظيفة (ن=٣٢)

م	الوظيفة	ك	%
١	مسئول عن إدارة مشروعات المرأة بوزارة التضامن الإجتماعي	٩	٢٨,١
٢	مدير عام المشروع بالوحدة المحلية	٨	٢٥
٣	مشرف محلي	٦	١٨,٨
٤	أخصائي إجتماعي	٢	٦,٣
٥	رائدة ريفية	٢	٦,٣
٦	إداري	٥	١٥,٦
المجموع		٣٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان وظيفتهم مسئول عن إدارة مشروعات المرأة بوزارة التضامن الإجتماعي بنسبة (٢٨,١%)، يليها مدير عام المشروع بالوحدة المحلية بنسبة (٢٥%)، ثم مشرف محلي بنسبة (١٨,٨%)، يليها إداري بنسبة (١٥,٦%)، وأخيراً أخصائي إجتماعي، ورائدة ريفية بنسبة (٦,٣%).

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من المسؤولين لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بوظيفة مسئول عن إدارة مشروعات المرأة بوزارة التضامن الإجتماعي بنسبة تقديرية (٢٨,١%)، يليها مدير عام المشروع بالوحدة المحلية بنسبة تقديرية (٢٥%)، ثم مشرف محلي بنسبة تقديرية (١٨,٨%)، يليها إداري بنسبة تقديرية (١٥,٦%)، ثم أخصائي إجتماعي، ورائدة ريفية بنسبة تقديرية (٦,٣%)، وهذا يدل على تنوع درجاتهم الوظيفية.

(٣) الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل:

جدول رقم (١٣) توزيع المسؤولين حسب الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل
(ن=٣٢)

م	الحصول على دورات تدريبية	ك	%
١	نعم	٢١	٦٥,٦
٢	لا	١١	٣٤,٤
المجموع		٣٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة (٦٥,٦%) من المسؤولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان حصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل.

يتضح من الجدول السابق أنه بلغت نسبة حصول المسؤولين بمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان على دورات تدريبية (٦٥,٦%)، وبلغت نسبة المسؤولين غير حاصلين على دورات تدريبية (٣٤,٤%)، وهذا يدل على أن هناك نسبة كبيرة من المسؤولين غير مدربين ومؤهلين، وعلى ضرورة وأهمية الدورات التدريبية لزيادة مهارات ومعارف هؤلاء المسؤولين لتقديم الخدمات للمرأة الريفية بأفضل صورة ممكنة.

ثانياً: العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان:

(١) تحسين الظروف الإجتماعية للمرأة الريفية:

جدول رقم (١٤) تحسين الظروف الإجتماعية للمرأة الريفية كما تحدده المستفيدات
(ن=٢١٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدني المشروع في تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين	١٢٤	٥٦,٦	٦٦	٣٠,١	٢٩	١٣,٢	٢,٤٣	٠,٧٢	٦
٢	ساعدني المشروع من تحسين مكانتي الإجتماعية في المجتمع	١٢٢	٥٥,٧	٦٧	٣٠,٦	٣٠	١٣,٧	٢,٤٢	٠,٧٢	٨
٣	ساهم المشروع في تعريفني بحقوق وواجباتي	١٣١	٥٩,٨	٦١	٢٧,٩	٢٧	١٢,٣	٢,٤٧	٠,٧١	٢
٤	دعم المشروع جوانب القوة في شخصيتي	١٢٥	٥٧,١	٦٥	٢٩,٧	٢٩	١٣,٢	٢,٤٤	٠,٧٢	٥
٥	حفزني المشروع للمشاركة في أي أنشطة داخل المجتمع	٩٣	٤٢,٥	٩٣	٤٢,٥	٣٣	١٥,١	٢,٢٧	٠,٧١	١٠
٦	يلبي المشروع الإحتياجات الإجتماعية	١٠٢	٤٦,٦	٩١	٤١,٦	٢٦	١١,٩	٢,٣٥	٠,٦٨	٩

م	العبارات	الإستجابات						الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	لي									
٧	لدى شعور بالرضا عن الخدمات الإجتماعية المقدمة لي	١٢٠	٥٤,٨	٧١	٣٢,٤	٢٨	١٢,٨	٢,٤٢	٠,٧١	٧
٨	ساعدني المشروع في زيادة ثقتي بقدراتي	١٢٧	٥٨	٦٢	٢٨,٣	٣٠	١٣,٧	٢,٤٤	٠,٧٢	٥
٩	ساعدني المسؤولين في حل أي مشكلة تواجهني أثناء حصولي علي الخدمة	١٢٧	٥٨	٦٤	٢٩,٢	٢٨	١٢,٨	٢,٤٥	٠,٧١	٣
١٠	ساهم المشروع في زيادة اعتمادي علي نفسي في إشباع إحتياجاتي	١٣٤	٦١,٢	٦٠	٢٧,٤	٢٥	١١,٤	٢,٥	٠,٦٩	١
١١	ساهم المشروع في زيادة قدراتي علي التواصل مع الآخرين	١٢٥	٥٧,١	٦٦	٣٠,١	٢٨	١٢,٨	٢,٤٤	٠,٧١	٤
البعد ككل								٢,٤٢	٠,٦١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: تحسين الظروف الإجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ساهم المشروع في زيادة إعتمادي علي نفسي في إشباع إحتياجاتي بمتوسط حسابي (٢,٥)، وجاء في الترتيب الثاني ساهم المشروع في تعريفي بحقوق وواجباتي بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث ساعدني المسئولين في حل أي مشكلة تواجهني أثناء حصولي علي الخدمة بمتوسط حسابي (٢,٤٥).

وفي النهاية الترتيب التاسع يلبي المشروع الإحتياجات الإجتماعية لي بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وأخيراً الترتيب العاشر حفزني المشروع للمشاركة في أي أنشطة داخل المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٢٧).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات بلغ (٢,٤٢) وهو مستوى مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة "هدى توفيق محمد سليمان ٢٠٠٣ بعنوان (تقييم مشروع تنمية المرأة الريفية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي) إلى أن: المشروع حقق للمرأة الريفية فرص التنمية الإقتصادية والإجتماعية وأصبح لديها القدرة على تحمل المسئولية مصاحبة بزيادة

إحترامها لنفسها، حيث ترجع سرعة أو زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى حضور الدورات التدريبية التي نظمها المشروع.

وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة "تجاة محمود عبد المقصود ٢٠٠٦" بعنوان (تنمية المرأة وتحسين نوعية حياة الأسر الريفية) حيث توصلت إلى أن: المشروع أدى إلى تحسين نوعية حياة المرأة وخاصة فيما يتعلق برعاية أبنائها والإنسجام الأسرى وإدارة المنزل والشعور بالرضا والتواصل مع الآخرين وإكتساب المعرفة والتخطيط الجيد للحياة.

جدول رقم (١٥) تحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كما يحدده المسئولون (ن=٣٢)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٥	حث المشروع المرأة الريفية على المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع	١٢	٧٨,١	٦	١٨,٨	١	٣,١	٢,٧٥	٠,٥١	٣
٢٧	ساعد المشروع المرأة الريفية على ممارسة أنشطة لشغل وقت فراغها بطريقة إيجابية	٢٧	٨٤,٤	٤	١٢,٥	١	٣,١	٢,٨١	٠,٤٧	١
١١٧	درب المسئولين المرأة الريفية على كيفية إشباع إحتياجاتها المختلفة	١١٧	٥٣,١	٣١	٣١,٥	٥	١٥,٦	٢,٣٨	٠,٧٥	١٠
٢٦	درب المشروع المرأة الريفية على كيفية المشاركة في العملية الإنتاجية	٢٦	٨١,٣	٥	١٥,٦	١	٣,١	٢,٧٨	٠,٤٩	٢
١١٧	أكسب المشروع المرأة الريفية المهارات اللازمة لتحقيق حياة أسرية ناجحة	١١٧	٥٣,١	٣٥	٦١,٤	٢	٦,٣	٢,٤٧	٠,٦٢	٦
١١٣	أكسب المشروع المرأة الريفية القدرة على إتخاذ القرارات الرشيدة	١١٣	٤٠,٦	٣١	٣١,٥	١	٣,١	٢,٣٨	٠,٥٥	٩
١١٨	درب المشروع المرأة الريفية على كيفية التواصل الفعال مع الآخرين	١١٨	٥٦,٣	٣٥	٦١,٤	١	٣,١	٢,٥٣	٠,٥٧	٥
١٢٢	ساعد المشروع المرأة الريفية على تكوين علاقات مع جيرانها وأصدقائها	١٢٢	٦٢,٥	١٢	٣٧,٥	-	-	٢,٦٣	٠,٤٩	٤
١١٣	نمى المشروع وعى المرأة الريفية بما يدور من أحداث وظروف في المجتمع	١١٣	٤٠,٦	٣٤	٦١,٤	٦	١٨,٨	٢,٢٢	٠,٧٥	١١
١٤	أكسب المشروع المهارات اللازمة للمرأة الريفية للتأثير على من حولها	١٤	٤٣,٨	٢	٦,٣	٢	٤٤	٢,٤٤	٠,٦٢	٨
١١٨	يحرص المسئولين على توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم لتحسين أحوالها المعيشية	١١٨	٥٦,٣	٣٤	٦١,٤	٣	٩,٤	٢,٤٧	٠,٦٧	٧
البعد ككل								٢,٥٣	٠,٣٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: تحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسئولون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ساعد المشروع المرأة الريفية على ممارسة أنشطة لشغل وقت فراغها بطريقة إيجابية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وجاء في الترتيب الثاني درب المشروع المرأة الريفية على كيفية المشاركة في العملية الإنتاجية بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ثم جاء في الترتيب الثالث حث المشروع المرأة الريفية على المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٧٥).

وفي النهاية الترتيب العاشر درب المسئولين المرأة الريفية على كيفية إشباع إحتياجاتها المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر نمى المشروع وعى المرأة الريفية بما يدور من أحداث وظروف في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٢٢). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسئولون بلغ (٢,٥٣) وهو مستوى مرتفع.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة " القاضى ٢٠١١ بعنوان (المشروعات الصغيرة وتنمية المرأة السعودية) حيث توصلت إلى أن: معظم الحالات أكدت على وجود عوائد إجتماعية تمثلت فى تحقيق الوجهة الاجتماعية وإتساع دائرة العلاقات الاجتماعية وإلى وجود عوائد ذاتية تمثلت فى تحقيق الذات وإبراز المهارات والثقة بالنفس وإلى وجود عوائد إقتصادية تمثلت فى تحسين الوضع المادى لدى الأسرة وزيادة الدخل:

■ التعليق العام على مستوى تحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان:

ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لتحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستقيديات بلغ (٢,٤٢) وهو مستوى مرتفع. بينما المتوسط العام لتحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسئولون بلغ (٢,٥٣) وهو مستوى مرتفع.

(٢) تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية:

جدول رقم (١٦) تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كما تحدده المستفيدات
(ن=٢١٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدني المشروع علي تحسين مستوى معيشتي	١٤٩	٦٨	٧٠	٣٢	-	-	٢,٦٨	٠,٤٧	٤
٢	ساعدني المشروع في الحصول علي فرصة عمل تتناسب مع مؤهلاتي	١٠٧	٤٨	٦٢	٢٨	٥٠	٢٢	٢,٢٦	٠,٨١	١٠
٣	وفر لي المشروع فرص التدريب علي الحرف المتنوعة	١٠٨	٤٩	١٠٦	٤٨	٥	٢	٢,٤٧	٠,٥٤	٧
٤	أكسبني المشروع مهارات حياتية متنوعة	١١٣	٥١	٩٥	٤٣	١١	٥	٢,٤٧	٠,٥٩	٨
٥	ساعدني المشروع علي حل الأزمات التي تواجه أسرتي (نفقات مدرسة أبنائي - مرض أحد أفراد أسرتي)	١٢٤	٥٦	٧٥	٣٤	٢٠	٩	٢,٤٧	٠,٦٦	٩
٦	وفر لي المشروع معلومات عن كيفية الإستفادة من المشروعات المقدمة	١٤٥	٦٦	٧٢	٣٢	٢	٩	٢,٦٥	٠,٥	٦
٧	أعطاني المشروع فترة سماح لتسديد القروض في حالة تعثري	١١٦	٧٣	٥٦	٢٥	٣	١	٢,٧٢	٠,٤٨	٣
٨	ساعدني المشروع في الحد من تراكم الديون علي أسرتي	١٧٣	٧٩	٤٤	٢٠	٢	٩	٢,٧٨	٠,٤٤	١
٩	تعلمت من المشروع كيفية زيادة العائد	١١٦	٧٣	٥٧	٢٦	٢	٩	٢,٧٢	٠,٤٧	٢
١٠	أصبحت أكثر قدرة علي التواصل الفعال مع الآخرين	١٥١	٦٨	٦٤	٢٩	٤	٨	٢,٦٧	٠,٥١	٥
البعد ككل								٢,٥٩	٠,٣٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ساعدني المشروع في الحد من تراكم الديون علي أسرتي بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وجاء في الترتيب الثاني تعلمت من المشروع كيفية زيادة العائد بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وبانحراف معياري (٠,٤٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث أعطاني المشروع

فترة سماح لتسديد القروض في حالة تعثري بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وبإنحراف معياري (٠,٤٨).

وفي النهاية الترتيب التاسع ساعدني المشروع علي حل الأزمات التي تواجه أسرتي (نفقات مدرسة أبنائي- مرض أحد أفراد أسرتي) بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وأخيراً الترتيب العاشر ساعدني المشروع في الحصول علي فرصة عمل تتناسب مع مؤهلاتي بمتوسط حسابي (٢,٢٦).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات بلغ (٢,٥٩) وهو مستوى مرتفع.

حيث تنص المادة ١٤ من إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) على ضرورة حصول المرأة على جميع أنواع التدريب والتعليم، الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك ما يتصل منه بمحو الأمية الوظيفي، وكذلك التمتع بكافة الخدمات المجتمعية والإرشادية، وذلك لتحقيق زياد كفاءتها المهنية جدول رقم (١٧) تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كما يحدده المسئولون (ن=٣٢)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعد المشروع على توفير مصدر ثابت للدخل للمرأة الريفية	٢١	٦٥,٦	٨	٢٥	٣	٩,٤	٢,٥٦	٠,٦٧	٥
٢	ساعد المشروع المرأة الريفية على اكتساب مهارات تمكنها من أداء مهامها بسهولة ويسر	٢٣	٧١,٩	٧	٢١,٩	٢	٦,٣	٢,٦٦	٠,٦	٢
٣	أصبحت المرأة الريفية قادرة على توفير تغذية جيدة لأسرتها	١٧	٥٣,١	١٣	٤٠,٦	٢	٦,٣	٢,٤٧	٠,٦٢	٧
٤	ساعد المشروع المرأة الريفية على الإرتقاء بمستوى سكنها	١٣	٤٠,٦	١٤	٤٣,٨	٥	١٥,٦	٢,٢٥	٠,٧٢	١٢
٥	نمي المشروع للمرأة الريفية إتجاهاتها بشأن الاعتماد على النفس والإستقلالية	١٩	٥٩,٤	١٢	٣٧,٥	١	٣,١	٢,٥٦	٠,٥٦	٤
٦	أكسب المشروع المرأة الريفية القدرة على التصرف مهما كانت الضغوط	١٨	٥٦,٣	١١	٣٤,٤	٣	٩,٤	٢,٤٧	٠,٦٧	٨
٧	ساعد المشروع على تحقيق الإستقلال المادي للمرأة الريفية	١٣	٤٠,٦	١٧	٥٣,١	٢	٦,٣	٢,٣٤	٠,٦	١١
٨	ساعد المشروع على إكساب المرأة الريفية الوعي بأهمية تعليم أبنائها	٢٤	٧٥	٧	٢١,٩	١	٣,١	٢,٧٢	٠,٥٢	١

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	أدركت المرأة الريفية القضايا والظروف التي يتعرض لها المجتمع	١٥	٤٦,٩	١٤	٤٣,٨	٣	٩,٤	٢,٣٨	٠,٦٦	١٠
١٠	أصبحت المرأة الريفية أكثر حرصاً على الإشتراك في الانتخابات المختلفة	١٧	٥٣,١	١٢	٣٧,٥	٣	٩,٤	٢,٤٤	٠,٦٧	٩
١١	ساهم المشروع في إكساب المرأة الريفية مهارة إنجاز الأعمال	١٨	٥٦,٣	١٣	٤٠,٦	١	٣,١	٢,٥٣	٠,٥٧	٦
١٢	ساهم المشروع في إكساب المرأة الريفية مهارة دراسة السوق	١٨	٥٦,٣	١٤	٤٣,٨	-	-	٢,٥٦	٠,٥	٣
البعد ككل								٢,٤٩	٠,٤١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسئولون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ساعد المشروع على إكساب المرأة الريفية الوعي بأهمية تعليم أبنائها بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وجاء في الترتيب الثاني ساعد المشروع المرأة الريفية على إكتساب مهارات تمكنها من أداء مهامها بسهولة ويسر بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث ساهم المشروع في إكساب المرأة الريفية مهارة دراسة السوق بمتوسط حسابي (٢,٥٦). وفي النهاية الترتيب الحادي عشر ساعد المشروع على تحقيق الإستقلال المادي للمرأة الريفية بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر ساعد المشروع المرأة الريفية على الإرتقاء بمستوى سكنها بمتوسط حسابي (٢,٢٥).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسئولون بلغ (٢,٤٩) وهو مستوى مرتفع.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة "سيلا ألدويك ٢٠٠٣" بعنوان (برامج الائتمان والتخفيف من حدة الفقر وتمكين المرأة) حيث توصلت إلى أنه: على الرغم من أن الحصول على القروض لم يكن كافياً لتخفيف حدة الفقر وتمكين المرأة في العديد من الأسر والمجتمعات المحلية وتحسين الظروف المادية إلا أنها أكتسبت الثقة والمهارات

- كذلك هذا ما أكدت عليه نتائج دراسة "أسماء محمد عبد المؤمن ٢٠١١" بعنوان (العائد الإقتصادي والإجتماعي لمشروع مبارك كول للتعليم الفني الصناعي) حيث توصلت إلى: وجود فروق بين مراحل تنفيذ المشروع وتحقيق العائد الإقتصادي والإجتماعي حيث أن المشروع يحقق العائد الإجتماعي المتوقع منه المتمثل في (توفير فرص عمل - إكساب الطلاب مزيد من المهارات والخبرات المهنية - تنمية العلاقات داخل بيئة العمل)

▪ التعليق العام على مستوى تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان:

ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لتدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات بلغ (٢,٥٩) وهو مستوى مرتفع. بينما المتوسط العام لتدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسؤولون بلغ (٢,٤٩) وهو مستوى مرتفع.

(٣) توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم:

جدول رقم (١٨) توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كما تحدده المستفيدات (ن=٢١٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساهم المشروع في المصروفات المدرسية لأبنائي في كافة مراحل تعليمهم	٦٣,٩١	٤٠	٥٥	٢٥,١	٢٤	١١	٢,٥٣	٠,٦٩	٤
٢	ساهم المشروع في توفير المستلزمات المدرسية لأبنائي	٥٣,٩١	١١٨	٧١	٣٢,٤	٣٠	١٣,٧	٢,٤	٠,٧٢	٧
٣	ساعدني المشروع من التحاق أبنائي بنوعية التعليم الذين يرغبون فيه	٥٤,٨١	١٢٠	٧٣	٣٣,٣	٢٦	١١,٩	٢,٤٣	٠,٧	٦
٤	ساهم المشروع في محو أمية المرأة الريفية غير المتعلمة	٥٩,٨١	١٣١	٦٠	٢٧,٤	٢٨	١٢,٨	٢,٤٧	٠,٧١	٥
٥	قام المشروع بعمل مجموعات التقوية لأبناء المرأة الريفية	٣٤,٢	٧٥	٤٨	٢١,٩	٩٦	٤٣,٨	١,٩	٠,٨٨	١٢
٦	مكنني المشروع من متابعة أبنائي في مدارسهم بصفة دورية	٤٢,٥	٩٣	٨٢	٣٧,٤	٤٤	٢٠,١	٢,٢٢	٠,٧٦	١٠
٧	ساهم المشروع في تحسين المستوى التعليمي لي ولأولادهم	٤٥,٧١	١٠٠	٨٥	٣٨,٨	٣٤	١٥,٥	٢,٣	٠,٧٢	٩
٨	ساعدني المشروع في شراء وسائل تكنولوجيا حديثة لأبنائي كالمبيوتر	٢٩,٧	٦٥	٦٩	٣١,٥	٨٥	٣٨,٨	١,٩١	٠,٨٢	١١

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠,٧٣	٢,٣٢	١٥,٥	٣٤	٣٦,٥	٨٠	٤٧,٩	١٠٥	أشعر بالرضا عن الخدمات التعليمية المقدمة لي	٩
٣	٠,٧١	٢,٥٧	١٢,٨	٢٨	١٧,٤	٣٨	٦٩,٩	١٥٣	أصبحت أكثر وعياً بأهمية تعليم الإناث	١٠
٢	٠,٦٧	٢,٦٦	١١,٤	٢٥	١١	٢٤	٧٧,٦	١٧٠	أدركت أهمية إستكمال التعليم لأبنائي	١١
١	٠,٥٨	٢,٧٤	٧,٣	١٦	١١	٢٤	٨١,٧	١٧٩	أصبحت أكثر وعياً بالظروف والأوضاع في المجتمع	١٢
مستوى مرتفع	٠,٤	٢,٣٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات، تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول أصبحت أكثر وعياً بالظروف والأوضاع في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء في الترتيب الثاني أدركت أهمية إستكمال التعليم لأبنائي بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث أصبحت أكثر وعياً بأهمية تعليم الإناث بمتوسط حسابي (٢,٥٧).

وفي النهاية الترتيب الحادي عشر ساعدني المشروع في شراء وسائل تكنولوجية حديثة لأبنائي كالكمبيوتر بمتوسط حسابي (١,٩١)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر قام المشروع بعمل مجموعات التقوية لأبناء المرأة الريفية بمتوسط حسابي (١,٩). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتوعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات بلغ (٢,٣٧) وهو مستوى مرتفع.

وهذا ما أكدت عليه دراسة "نادية عبد الجواد الجرواني ١٩٩٩" بعنوان (العائد الإجتماعي لبرامج محو أمية المرأة العاملة) حيث أشارت إلى أن: هناك عائداً إجتماعياً تحقق ونتج عن برامج محو أمية المرأة العاملة متمثلاً في إكتساب القيم الإيجابية بالنسبة للأنشطة الثقافية والإجتماعية، وأنه توجد علاقة طردية بين برامج محو أمية المرأة العاملة وإتساع نطاق أدوارها الإجتماعية وتتمثل هذه الأدوار في دورها كزوجة، كأم، كموظفة، كما توجد علاقة طردية

موجبة بين محو أمية المرأة العاملة وإكتسابها للقيم الإيجابية من صحة الاسرة، تنظيم الأسرة،
ترشيد الإستهلاك

جدول رقم (١٩) توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كما يحدده المسئولون (ن=٣٢)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	جعل المشروع المرأة الريفية أكثر حرصاً على تعليم أبنائها	٢٤	٧٥	٨	٢٥	-	-	٢,٧٥	٠,٤٤	١
٢	ساعد المشروع المرأة الريفية على توفير الأدوات الدراسية لأبنائها	١٦	٥٠	٤	١٢,٥	١٢	٣٧,٥	٢,١٣	٠,٩٤	٦
٣	وفر المشروع فصول لمحو أمية المرأة الريفية	١٨	٥٦,٣	١٠	٣١,٣	٤	١٢,٥	٢,٤٤	٠,٧٢	٤
٤	ساعد المشروع على محو أمية المرأة الريفية	١٨	٥٦,٣	١٠	٣١,٣	٤	١٢,٥	٢,٤٤	٠,٧٢	٤
٥	ساعد المشروع المستفيدات على متابعة العملية التعليمية لأبنائهم	١٦	٥٠	١١	٣٤,٤	٥	١٥,٦	٢,٣٤	٠,٧٥	٥
٦	ساعد المشروع على تحسين المستوى الدراسي لأبناء المستفيدات	١٧	٥٣,١	١٢	٣٧,٥	٣	٩,٤	٢,٤٤	٠,٦٧	٣
٧	أصبحت المرأة الريفية أكثر وعياً بأهمية تعليم الإناث	٢١	٦٥,٦	١١	٣٤,٤	-	-	٢,٦٦	٠,٤٨	٢
٨	أدركت المرأة الريفية أهمية إستكمال تعليم أبنائها	٢٤	٧٥	٨	٢٥	-	-	٢,٧٥	٠,٤٤	١
البعد ككل								٢,٤٩	٠,٤٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسئولون، تمثلت فيما يلي:
جاء في الترتيب الأول جعل المشروع المرأة الريفية أكثر حرصاً على تعليم أبنائها، وأدركت المرأة الريفية أهمية إستكمال تعليم أبنائها بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وجاء في الترتيب الثاني أصبحت المرأة الريفية أكثر وعياً بأهمية تعليم الإناث بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث ساعد المشروع على تحسين المستوى الدراسي لأبناء المستفيدات بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وأخيراً الترتيب السادس ساعد المشروع المرأة الريفية على توفير الأدوات الدراسية لأبنائها بمتوسط حسابي (٢,١٣).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتوعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسؤولون بلغ (٢,٤٩) وهو مستوى مرتفع.

وهو ما يتفق مع دراسة "محمد عثمان شبيب أمين ٢٠١٥" بعنوان (العائد الاجتماعي والإقتصادي للبرامج الاجتماعية والإقتصادية لتطوير العشوائيات) حيث أشارت إلى: إرتفاع معدل العائد الاجتماعي والإقتصادي للبرامج الاجتماعية والإقتصادية لصندوق تطوير العشوائيات التي تتمثل في (رفع مستوى الخدمات الصحية - تشغيل الشباب ودعم التدريب الحرفي - محو الأمية والحد من التسرب من التعليم - التمكين الاجتماعي والإقتصادي للأسرة)

التعليق العام على مستوى توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان:

ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لتوعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدين بلغ (٢,٣٧) وهو مستوى مرتفع. بينما المتوسط العام لتوعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحدده المسؤولون بلغ (٢,٤٩) وهو مستوى مرتفع.

رابعاً: مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان:
جدول رقم (٢٠) مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدين (ن=٢١٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة الخدمات التي تقدمها الوحدة الاجتماعية	١٨٨	٨٥,٨	٢٨	١٢,٨	٣	١,٤	٢,٨٤	٠,٤	٨
٢	إكساب المستفيدين الثقة في إقامة مشروع صغير	١٩٧	٩٠	٢٠	٩,١	٢	٠,٩	٢,٨٩	٠,٣٤	٤
٣	إلغاء القرارات التعسفية في حالة التأخر في سداد أقساط القرض	١٦٢	٧٤	٥٠	٢٢,٨	٧	٣,٢	٢,٧١	٠,٥٢	٩
٤	حسن معاملة المسؤولين مع المستفيدين عند الحصول علي الخدمات	١٧٢	٩٢	١٢	٥,٥	٤	١,٨	٢,٩١	٠,٣٥	١
٥	قرب أماكن الحصول على الخدمات من	١٩١	٨٧,٢	٢٣	١٠,٥	٥	٢,٣	٢,٨٥	٠,٤٢	٧

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									المستفيدات	
٣	٠,٣١	٢,٨٩	-	-	١٠,٥	٢٣	٨٩,٥	١٩٦	تنظيم مواعيد محددة لحصول المستفيدات علي الخدمات المطلوبة	٦
٥	٠,٣٥	٢,٨٨	٠,٩	٢	١٠	٢٢	٨٩	١٩٥	تسهيل إجراءات الحصول علي الخدمات	٧
٦	٠,٣٩	٢,٨٧	١,٨	٤	٩,٦	٢١	٨٨,٦	١٩٤	تقليل المستندات المطلوبة	٨
٢	٠,٣١	٢,٩	٠,٥	١	٨,٧	١٩	٩٠,٩	١٩٩	سرعة الإجراءات للحصول علي الخدمات	٩
مستوى مرتفع	٠,٢٤	٢,٨٦	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية

في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول حسن معاملة المسؤولين مع المستفيدات عند الحصول علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وجاء في الترتيب الثاني سرعة الإجراءات للحصول علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢,٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث تنظيم مواعيد محددة لحصول المستفيدات علي الخدمات المطلوبة بمتوسط حسابي (٢,٨٩).

وفي النهاية الترتيب الثامن زيادة الخدمات التي تقدمها الوحدة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وأخيراً الترتيب التاسع إلغاء القرارات التعسفية في حالة التأخر في سداد أقساط القرض بمتوسط حسابي (٢,٧١).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات بلغ (٢,٨٦) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (٢١) مقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحددها المسؤولون (ن=٣٢)

م	العبارات	الإستجابات						الترتيب		
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إلزام المرأة الريفية على الاشتراك في الدورات التدريبية الخاصة بالمشروعات الصغيرة	٢٢	٦٨,٨	٥	١٥,٦	٥	١٥,٦	٢,٥٣	٠,٧٦	٩
٢	تشجيع المرأة الريفية على حضور	٢٦	٨١,٣	٤	١٢,٥	٢	٦,٣	٢,٧٥	٠,٥٧	٤

م	العبارات	الإستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	ندوات لزيادة خبراتها ومعلوماتها بكيفية الإستفادة من القروض الصغيرة											
٣	تنمية وعى المرأة الريفية بأساليب حل المشكلات التي تعترضها	٢١	٦٥,٦	٨	٢٥	٣	٩,٤	٢,٥٦	٠,٦٧	٨		
٤	توجيه وسائل الإعلام المختلفة لعرض مشكلات وقضايا المرأة الريفية	٢٥	٧٨,١	٥	١٥,٦	٢	٦,٣	٢,٧٢	٠,٥٨	٦		
٥	إقامة معارض لعرض منتجات المرأة الريفية	٢٥	٧٨,١	٣	٩,٤	٤	١٢,٥	٢,٦٦	٠,٧	٧		
٦	زيادة الموارد المادية للمشروع	٢٦	٨١,٣	٦	١٨,٨	-	-	٢,٨١	٠,٤	٢		
٧	حث رجال الأعمال على تقديم الدعم الكافي لتنفيذ أنشطة المشروع	٢٧	٨٤,٤	٢	٦,٣	٣	٩,٤	٢,٧٥	٠,٦٢	٥		
٨	تطبيق معايير الأحقية في الحصول على الخدمة	٣٠	٩٣,٨	٢	٦,٣	-	-	٢,٩٤	٠,٢٥	١		
٩	تدريب الكفاءات البشرية المسنولة عن تقديم أنشطة المشروع	٢٦	٨١,٣	٥	١٥,٦	١	٣,١	٢,٧٨	٠,٤٩	٣		
البعد ككل												
	مستوى مرتفع							٢,٧٢	٠,٣			

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية

في التنمية والسكان كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول تطبيق معايير الأحقية في الحصول على الخدمة بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، وجاء في الترتيب الثاني زيادة الموارد المادية للمشروع بمتوسط حسابي (٢,٨١)، ثم جاء في الترتيب الثالث تدريب الكفاءات البشرية المسؤولة عن تقديم أنشطة المشروع بمتوسط حسابي (٢,٧٨).

وفي النهاية الترتيب الثامن تنمية وعى المرأة الريفية بأساليب حل المشكلات التي تعترضها بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وأخيراً الترتيب التاسع إلزام المرأة الريفية على الإشتراك في الدورات التدريبية الخاصة بالمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٣).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان كما يحددها المسؤولون بلغ (٢,٧٢) وهو مستوى مرتفع.

وهو ما أكدت عليه دراسة "إيمان أحمد محمد مرعى ٢٠٠١" بعنوان (إدارة المشروعات الصغيرة فى مصر) حيث أشارت إلى: ضرورة توفير مناخ صحى سليم لنمو وتطور المشروعات الصغيرة بدءاً من مرحلة ما قبل التأسيس إلى مرحلة التشغيل والتسويق والتطور والنمو وذلك من خلال إزالة المعوقات التشريعية والإدارية وإيجاد إطار قانونى ملائم لعملها، وتخفيض الضرائب على هذه المشروعات، وكذلك تخفيض الرسوم الجمركية على وارداتها مع تيسير تمويلها بقروض ميسرة كنوع من الإستثمار فى مجال توسيع فرص العمل، بالإضافة إلى تيسير منح الأراضى لإقامة المشروعات، والعمل على تزويدها بالمرافق الضرورية والبنية الأساسية:

التعليق العام على مستوى مقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان:

ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات بلغ (٢,٨٦) وهو مستوى مرتفع. بينما المتوسط العام لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان كما يحددها المسؤولون بلغ (٢,٧٢) وهو مستوى مرتفع.

خامساً: إختبار فروض الدراسة:

(١) فيما يتعلق بإختبار صحة الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان مرتفعاً ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة جزئياً والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان مرتفعاً"، حيث أن مستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان كما تحدده المستفيدات (٢,٣٧) وهو مستوى مرتفع. وكذلك مستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان كما يحدده المسؤولون (٢,٣٣) وهو مستوى متوسط.

(٢) فيما يتعلق بإختبار صحة الفرض الثانى للدراسة: "توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان"، وذلك كما يلي:

توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تحسين المستوى الصحي للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان لصالح إستجابات المستفيدات.

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تحسين الظروف الإجتماعية للمرأة الريفية، ومستوى تدريب المرأة الريفية على المهارات الإنتاجية، ومستوى توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم، ومستوى توعية المرأة الريفية بأهمية برامج تنظيم الأسرة، ومستوى أبعاد العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان ككل.

(٣) فيما يتعلق بإختبار صحة الفرض الثالث للدراسة: "توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان"، حيث أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل العائد الإجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان لصالح إستجابات المستفيدات.

المراجع:

عبد المؤمن، أسماء محمد: (٢٠١١) العائد الإقتصادى والإجتماعى لمشروع مبارك كول للتعليم الفنى الصناعى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

بلول، جابر: (٢٠٠٩) التمكين السياسى للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، مجلد ٢٥، العدد الثانى.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: (٢٠٢٠) مصر فى أرقام.

- السرhan، حسين أحمد دخیل: (٢٠١٤) التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد ١٦.
- القسوس، رويان نعمان: (١٩٩٨) الإحتياجات التدريبية لتنمية قدرات المرأة الريفية فى محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- علام، سعد طه سعد & عبد العال، فريد أحمد: (٢٠١٢) إقتصاديات التنمية البشرية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشمري، صادق راشد: (٢٠١٨) إدارة العمليات المصرفية مداخل وتطبيقات، عمان، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، أحمد (٢٠١٢): تحديات التغيير الحضارى من منظور التنمية البشرية، الملتقى الدولى الرابع عشر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، الجامعة الإفريقية (أحمد دراية أدرا)، الجزائر.
- فرج، عزة على شحاته: (٢٠٠٠) فعالية مشروعات تنمية القرية فى مواجهة الفقر فى الريف المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
- آخرون، كرم صابر: (٢٠٠٦) أوضاع المرأة الريفية فى سوق العبيد، القاهرة، مركز الأرض وحقوق الإنسان.
- قاسم، محمد رفعت & على، ماهر أبو المعاطى: (٢٠٠٥) المنهج العلمى فى بحوث الخدمة الإجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- فهيمى، محمد سيد: (٢٠١٢) مشاركة المرأة فى مجتمعات العالم الثالث، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- عبد العال:، محمد (٢٠٠٤) فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
- هاشم، محمد عبد المنعم: (١٩٩٥) تقويم المدخلات والمخرجات، القاهرة، المعهد المصرى لتقويم البرامج، مذكرة رقم (١).
- أمين، محمد عثمان شبيب: (٢٠١٥) العائد الإجتماعى والإقتصادى للبرامج الإجتماعية والإقتصادية لتطوير العشوائيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

بليح، مخلص رمضان & عبود، أحمد أحمد نعمان: (٢٠١٨) العائد الإجتماعى والإقتصادى للبرامج والمشروعات الاجتماعية، القاهرة، دار الكتب والدراسات العربية.

خليل، منى عطية خزام: (٢٠١٠) شبكة الأمان الإجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

الجروانى، نادية عبد الجواد: (١٩٩٩) العائد الإجتماعى لبرامج محو أمية المرأة العاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سليمان، هدى توفيق محمد: (٢٠٠٣) تقييم مشروع تنمية المرأة الريفية كمدخل لتنمية المجتمع المحلى، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ٣.

Banke Thomas, et al: (2015) Social Return on Investment (SROI) Methodology to Account for Value for Money of Public Health Interventions: a Systematic Review, BMC Public Health, Springer, Vol (15), No (582).

Jim Parsons, et al: (2013) Indicators of (Inputs, Activities, Outputs, Outcomes and Impacts) in Security and Justice Programming, UK, Department for International Development.

Kelly J.Watson & Tim Whitley: (2017)Applying Social Return on Investment (SROI) to the Built Environment, Building Research and Information, UK Limited, Routledge Taylor and Francis Group, Vol (45), No (8).

Kuda Muyambi, et al: (2017) Issues in Using Social Return on Investment as an Evaluation Tool, Evaluation Journal of Australasia, Vol (17), No (3).

Lesley MacKinnon & Sahada Alolo: (2015) The Social Return on Investment of Multifaitth Housing Initiative's Housing Program, Canada, Carleton Centre for Community Innovation.

Pathik Pathak & Pratik Dattani: (2014) Social Return on Investment: Three Technical Challenges, Social Enterprise Journal, Emerald Group Publishing limited, Vol (10), No (2).

Volker Then, et al: (2017) Social Return on Investment Analysis (Measuring the Impact of Social Investment), Switzerland, Palgrave Macmillan Studies in Impact Finance, Registered Company Springer International, by Mario La Torre.